

المحاضرة الثامنة

ادوات وعلامات التنقيط

تُعد علامات الترقيم بمثابة لغة إشارية متفق عليها عالمياً، حيث لكل علامة من هذه العلامات موضعها ومكانها الخاص ووظيفتها المحددة. ولا تتم فائدة النص إلا بها. كونها تُسهل على القارئ إدراك مراد الكاتب عن طريق تنظيمها لمواضع الوقف لأخذ النفس واستئناف القراءة؛ كما تمكن من تحديد نبرة الصوت المنسجمة مع التعبير المطلوب⁽¹⁾.

وتُعرف علامات الترقيم بالمعنى الاصطلاحي بأنها : عبارة عن علامات محددة توضع أثناء عملية الكتابة؛ بهدف تعيين مواطن الوقف، والفصل، والابتداء، وبيان الأغراض الكلامية، وأشكال النبرات الصوتية خلال القراءة، وتوضيح المقاصد لتسهيل فهم المعاني في الجمل⁽²⁾. ويمكن اجمال ادوات وعلامات التنقيط ، بما يلي :

أولاً- الفاصلة (،) ، وتستعمل في عدة مواضع ، منها :

- بين الجمل التي يتكون من مجموعها كلام تام الفائدة في معنى معين، مثل: الخطبة كلام يلقي على جمهور من الناس، بهدف الإقناع والتأثير، وحث الناس على الالتزام بقضية معينة.
- بين الشيء وأنواعه أو أقسامه، مثل: فصول السنة أربعة: الربيع، والصيف، والخريف، والشتاء.
- بعد لفظ المنادى المتصل، مثل: يا أحمد، اجتهد في دروسك.
- بعد كلمة أو عبارة تمهد لجملته رئيسية، مثل: أخيراً، وصل المحاضر الذي انتظره الطلاب⁽³⁾.

ثانياً- النقطة (.) ، وتستخدم في أماكن متعددة، ومن أهمها :

-
- 1- الحسين بشوط ، "علامات الترقيم 1" ، منظمة المجتمع العلمي العربي ، 28 ديسمبر 2016، الدخول : 15 تشرين الاول 2023 ، <https://arsco.org/article-detail-103-8-0>
 - 2- آلاء عيد، "علامات الترقيم واستخداماتها" ، موقع موضوع ، 8 مارس 2020، الدخول : 15 تشرين الاول 2023 ، <https://bit.ly/3Flasfw>
 - 3- عادل سالم ، "علامات الترقيم في الكتابة العربية ومواضع استعمالها" ، ديوان العرب ، 2 شباط 2022، الدخول : 15 تشرين الاول 2023 ، <https://bit.ly/3S1Kjdj>

- عند نهاية الجملة التامة في المعنى والإعراب، كما يمكن استخدام النقطة داخل علامات التنصيص في حال كانت الجملة طويلة وتامة .
- تكتب بعد القوس الثاني أو علامة التنصيص الثانية مباشرة في حال انتهت الجملة بهما.
- بعد نهاية الفقرات المرقمة .
- بعد الحروف أو الأسماء، أو الكلمات التي تم اختصارها، ومن الأمثلة على ذلك قولنا: (ق.م) أي (قبل الميلاد)⁽¹⁾.
- ثالثاً- الفاصلة المنقوطة (؛) ، وتأتي بين جملتين إحداها سبب حدوث الأخرى، مثل: أحب الصلاة؛ لأنها نور حياتي، وأحافظ عليها؛ طلباً للأجر. ويكثر وضع الفاصلة المنقوطة قبل الكلمات المشعرة بالسبب والعلّة، نحو: (لذلك، لأجل، لذا، ومن ثم، لأن، لأنه، حيث إن، ولذا...) (2) .
- رابعاً- النقطتان الرأسيتان (:) ، وتسميان علامة التوضيح والحكاية، أو نقطتي التفسير والبيان؛ أي أنهما تستعملان في سياق التوضيح عموماً. ومن مواضعهما:
- بعد القول أو ما هو في معناه (حكى، حدث، أخبر، سأل، أجاب، روى، تكلم...)، مثل : قال أحد الحكماء: العلم أكثر من أن يؤتى به؛ فتخبر من كل شيء أحسنه .
- بين الشيء وأنواعه، أو أقسامه، مثل : أيام الدهر ثلاثة: يوم مضى، ويوم أنت فيه، ويوم مستقبل لا تدري ما حاله .
- بين الكلام المجمل، والكلام الذي يتلوه موضحاً له، مثل : المرء بأصغريه: قلبه، ولسانه .
- قبل الأمثلة التي تساق لتوضيح قاعدة، أو حكم، وغالباً ما تستخدم النقطتان في هذه الحالة بعد كلمتي «مثل»، أو «نحو» أو قبل الكاف، مثل : أنعم الله على الإنسان بنعم كثيرة ، مثل : العينين، واليدين، والرجلين، وغير ذلك .
- بعد الصيغ المختومة بألفاظ: «التالية»، «الآتية» ، «ما يلي»، أو ما يشبهها، مثل : هذه نصيحتي إليكم تتلخص فيما يأتي: لا تستمعوا إلى مقالة السوء .

1- آلاء عيد، مصدر سبق ذكره .

2- كلية العلوم الانسانية واجتماعية- جامعة الملك سعود ، "علامات الترقيم"، الدخول : 15 تشرين الاول 2023 ،

- قبل شرح معاني المفردات والعبارات؟ لتفصل بين المفردات أو العبارات ومعانيها، مثل : الفعل: لفظ يدل على معنى في ذاته، وغير مقترن بزمن .
- قبل الكلام المقتبس، مثل : من الأقوال المأثورة: "عند الشدائد يعرف الاخوان".
- خامساً- الشرطة (-) وتسمى «الوصلة» و «المعترضة». وتستعمل في المواضع التالية :
- في أول الجملة الاعتراضية (أو العارضة) وآخرها، وتقع جملة الاعتراض بين متلازمين أو متصلين، كالمبتدأ والخبر، والفعل ومفعوله، ويؤتى بها للدعاء، أو الاحتراس، أو ما شابه ذلك، مثل : كان عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه- الخليفة الأموي الوحيد الذي يمكن جعله في عداد الخلفاء الراشدين. ومثل : الصادق- وإن كان فقيراً- محبوب .
- بين العدد رقماً أو كتابةً وبين المعدود إذا وقعت الأعداد ترتيبية في العناوين في أول السطر، مثل: للكلام شروط أربعة، لا يسلم المتكلم من الزلل إلا بها:
أولاً- أن يكون للكلام داع يدعو إليه .
ثانياً- أن يأتي به في موضعه.
ثالثاً- أن يقتصر منه على قدر الحاجة.
رابعاً- أن يتخير اللفظ الذي يتكلم به.
- بين المبتدأ والخبر إذا طال الكلام بينهما، مثل : الإنسان الذي يعمل بجد ونشاط، ويخلص للعمل الذي يقوم به، ويكون واثقاً بنفسه، مستقيماً في آرائه، صادقاً في أقواله، عفيف القلب واللسان، حي الضمير- هو المثال الذي يحتذى به .
- بين الشرط وجوابه إذا طال الكلام كثيراً بينهما، مثل : من يسعى للوصول إلى هدفه بكل جد وإخلاص، معتقداً أن الإنسان الذي لا يعمل يفشل في حياته، ومؤمناً بأن لا وصول إلا بالثابرة، واقتحام الأهوال، والسيطرة على العقبات التي تعترض سبيله - ينجح في حياته .
- تستخدم بين الجمل المعترضة، مثل : ذهبت إلى المدرسة الاعدادية - القريبة من السوق- لمقابلة المدير .

سادساً- علامات التنصيص (" ") ، ويطلق عليها ايضاً "علامة الاقتباس"، أو "المزدوجتان" ، وهي تستخدم في المواضع التالية:

- توضع بينها العبارات المقتبسة بنصها من كلام الآخرين، والموضوعة في سياق كلام الناقل؛ تمييزاً للكلام المقتبس عن كلام الناقل .
- توضع بينها العبارات والمصطلحات التي تأتي بعد القول كالسؤال، والتسمية، والجواب، والنداء، وما إلى ذلك.
- توضع بينها عناوين الكتب والمجلات والصحف والمقالات والقصائد .
- توضع بينها العبارات والمصطلحات والتسميات التي يريد الكاتب اجتذاب الانتباه إليها، أو التي يتحفظ في استخدامها .
- عند الحديث عن لفظة ومناقشة معانيها واستخداماتها، مثل: انتهت الدراسة إلى أن "إن" وردت في القرآن الكريم أكثر مما وردت .
- توضع بينها الألفاظ العامية وغير العربية .

سابعاً- القوسان الهلاليان () ، يوضع بينهما الجمل والألفاظ التي ليست من الأركان الأساسية للكلام، وهي التالية:

- ألفاظ التفسير والإيضاح والتحديد، مثل: دخلت ثالث الحرمين (المسجد الأقصى) .
- ألفاظ الاحتراس، منعاً للبس، مثل: الزمام (بالذال المكسورة) العهد، والزمّام (بالزین المكسورة) ما تقاد به الدابة.
- الأرقام ، والتواريخ في بعض الاحيان ، مثل: الرقم (100) يكتب مئة أو مائة.
- عند ذكر مصطلح بديل بجانب المصطلح المذكور، مثل: الفاصلة (أو الفصلة) علامة ترقيم شائعة .
- العبارات التي يراد لفت النظر إليها، مثل: اتهمني المدير بالنقصير (ويعلم الله أنني مجد)، فظلمني.

- الأسماء والعناوين غير العربية للتوضيح للقارئ مثل: ولد (بابلو نيرودا) في تشيلي عام ... ، ولكن في حال استخدام أسماء معروفة للجميع فلا داعي للأقواس⁽¹⁾ .

ثامناً- علامة الشرطتان (- -) ، وتستعمل الشرطتان في الجملة الاعتراضية بين المتلازمين مثال: دونالد ترامب الرئيس الأمريكي سابقاً- ...⁽²⁾.

تاسعاً- علامتا التعجب والاستفهام : علامة التعجب، وترسم بهذا الشكل: (!) وتسمى أحياناً علامة الانفعال؛ وهي من علامات الترقيم التي تأتي بعد الجمل التي تدل على انفعالات نفسية غير متوقعة، وتعبر عن العواطف أكثر مما تعبر عن الأفكار؛ لهذا لا تستعمل في الكتابات العلمية، ومن هذه الانفعالات: التعجب، والاعجاب، والتهكم، والفرح، والحزن، والتحذير، وهي تنوب عن النقطة، ومثال عليها قولنا: (ما أنبل هذا الرجل!). اما علامة الاستفهام: فتكتب بهذا الشكل: (?) وتستخدم بعد نهاية الجملة الاستفهامية ، وهي تنوب عن النقطة في هذه الجمل .

عاشرًا- علامة الحذف : ويرمز لعلامة الحذف بهذا الشكل: (...) ، وتأتي بدلاً عن الكلام المحذوف من عبارة معينة⁽³⁾ ، ثم يتم اكمال العبارة بعدها .

1- عادل سالم ، مصدر سبق ذكره .

2- أحمد الخاني ، "علامات الترقيم في اللغة العربية" ، موقع اللوكة ، 15 يناير 2017، الدخول : 15 تشرين الاول 2023 ، <https://bit.ly/3S1Kjdj>

3- آلاء عيد، مصدر سبق ذكره .